Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما زال الغجر فى أوربا يستخدمون الموسيقى للدلالة على الخير والشر، إذ إن بعضها يمكن أن يثير الأعصاب أو يسبب الجنون.

وبحلول المسيحية فى أرض مصر وببزوغ العصر القبطى بها، زاد ترتيل مزامير داود فى الكنائس لشفاء جميع الأمراض النفسية والعصبية ومعظم الأمراض البدنية. واشتهر خلال القرن الثالث الميلادى فى مصر القديس «أبو طربو» الذى كان يرتل المزامير وأجزاء كثيرة من الكتاب المقدس مستعينا بالموسيقى، وذلك بجوار المرضى بالصرع، فيتم شفاؤهم، ولذلك سميت هذه الصلاة باسم «أبو طربو»، وعرفت طريقة ترتيل المزامير للمرضى داخل الكنائس والأديرة باسم «العلاج المقدس». كذلك انتشرت زيارة المرضى لبعض الكنائس والأديرة فى مواقيت محددة سنوية فيما عرف باسم «الموالد القبطية» حيث كان يتم خلالها الصلاة والترتيل بمصاحبة الموسيقى لشفاء المرضى، كما أن زيارة الموالد الخاصة بالأولياء المسلمين الصالحين والاندماج بالتمايل فى حلقات الذكر تشفى الكثير من الأمراض النفسية والعضوية المستعصية.

وفى العصر الحديث، أجريت فى الكثير من مراكز البحوث فى دول العالم، تجارب كثيرة لبيان تأثير الموسيقى فى علاج بعض الأمراض، فاستخدمت الموسيقى الهادئة لعلاج بعض الأمراض العصبية مثل الهستيريا والتهيج، كما خفضت ضغط الدم العالي، وحسنت أداء القلب خاصة فى حالة الإصابة بالذبحة الصدرية،